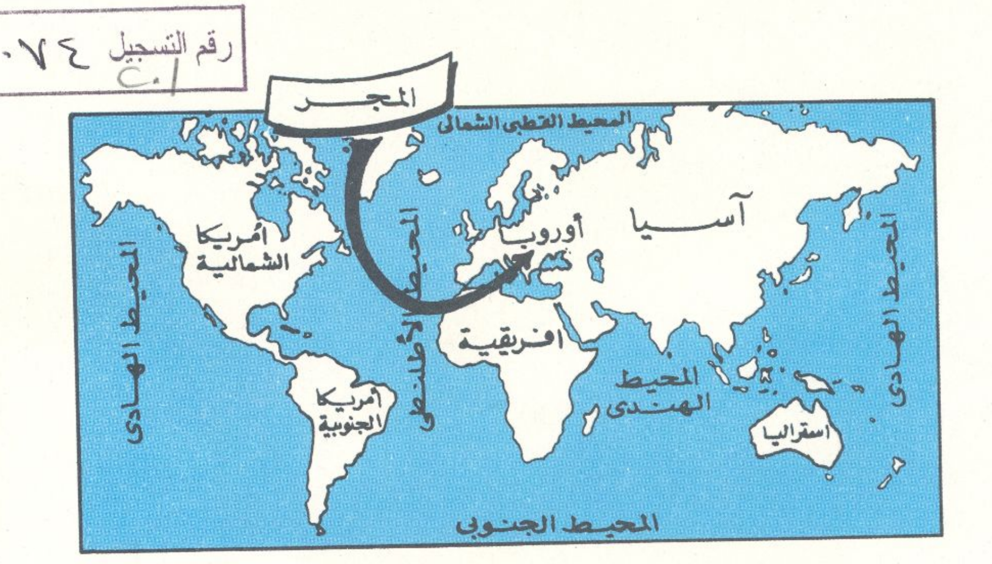
قِصَص عَالميَّة للأطْفَال





كاتيكا



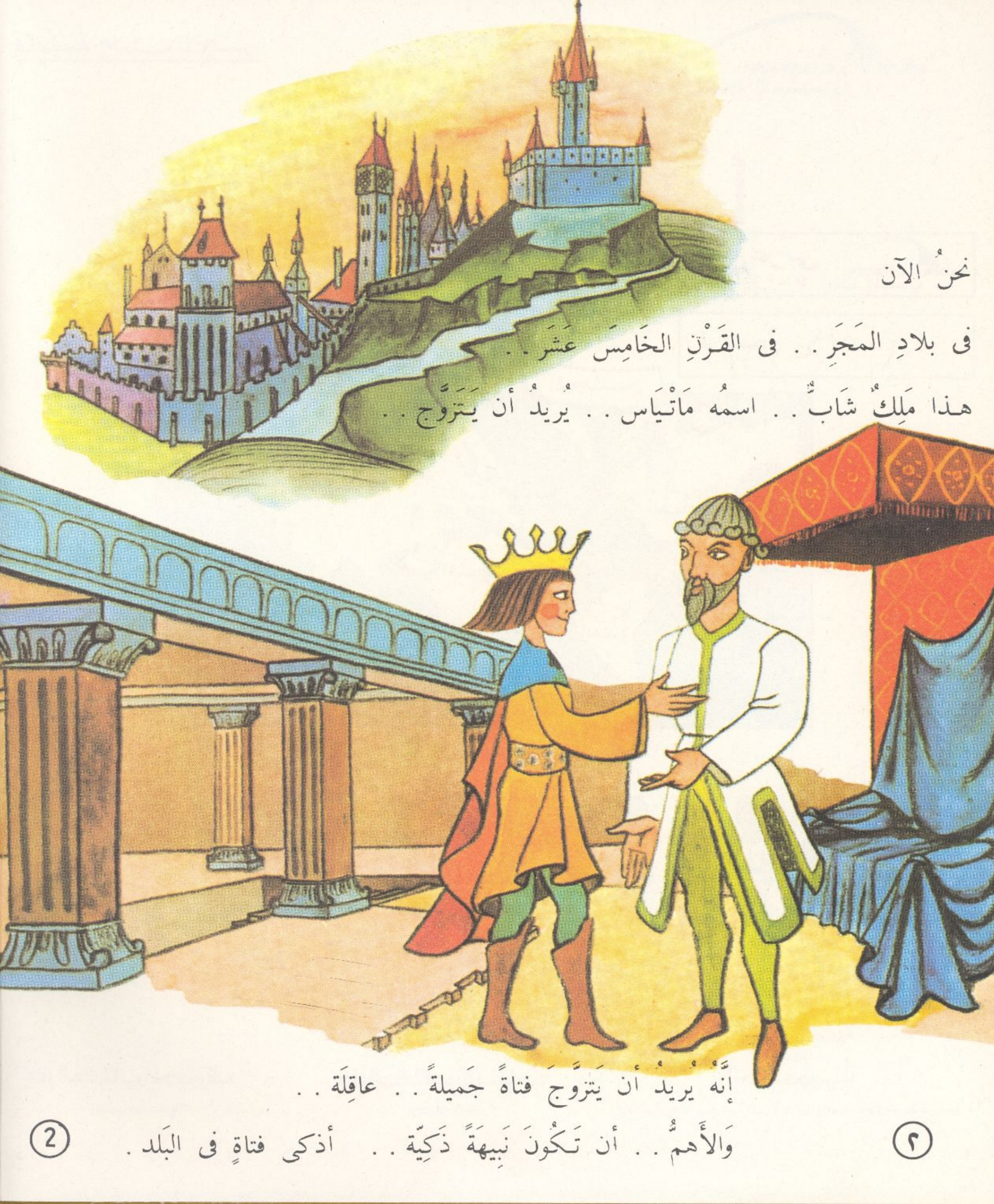


C L

قصص عالمية للأطفال
الطبعة العربية
بإشراف
أحمد نجيب
بالاشتراك مع المركز التربوى الدولى - بفرنسا

دار الكتاب اللبنانى
بيروت

C.1
دار الكتاب المصرى
القاهرة



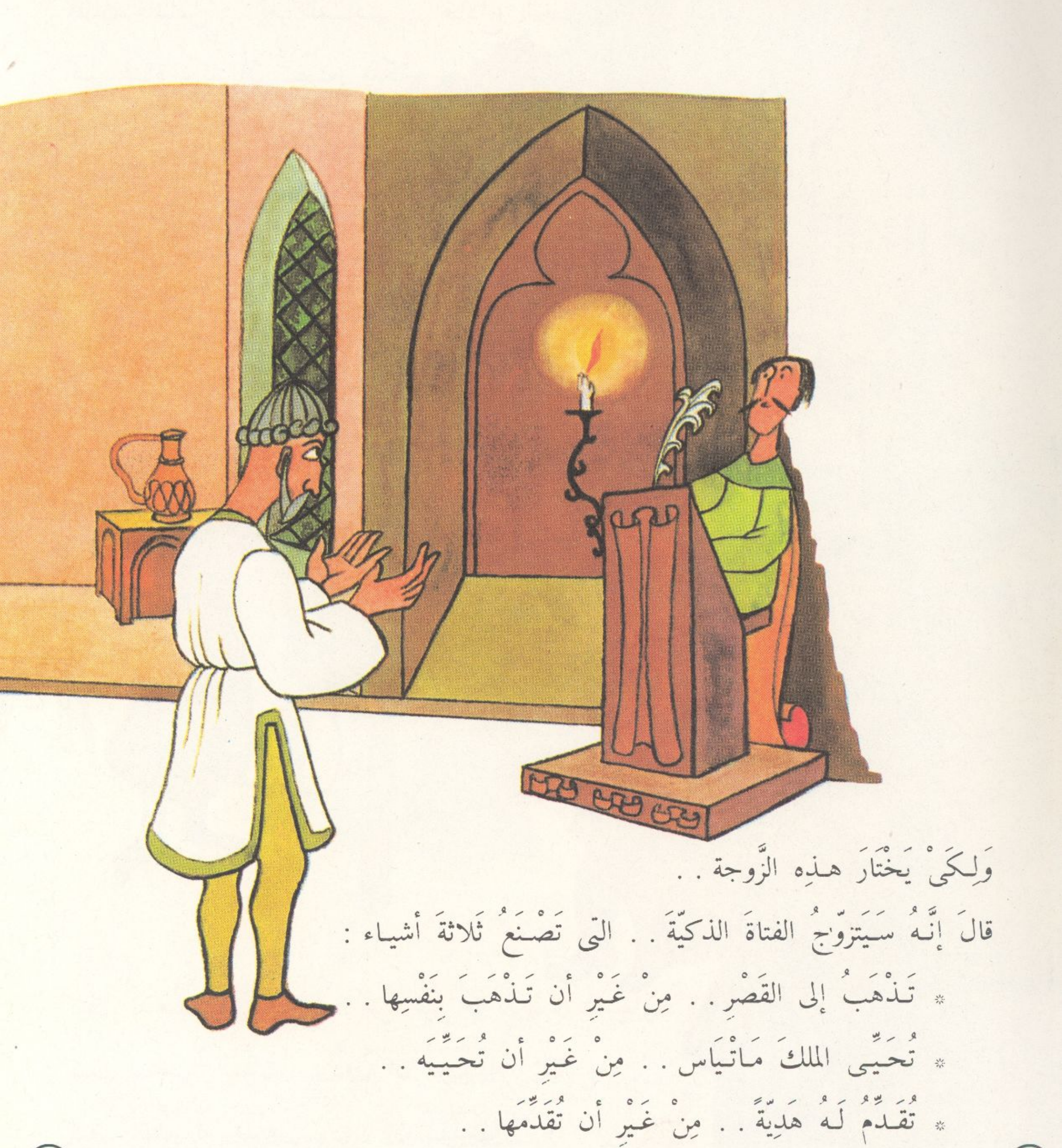
نحنُ الآن

فى بلادِ المجَرِ . . فى القَرْنِ الخَامِسَ عَشَرَ . .

هذا مَلِكٌ شَابٌّ . . اسمُه مَاتْيَاس . . يُرِيدُ أن يَتَزَوَّجَ . .

إنَّهُ يُرِيدُ أن يَتَزَوَّجَ فتاةً جَمِيلةً . . عاقِلَةً . .

وَالأَهمُّ . . أن تَكُونَ نَبِيهَةً ذَكِيّةً . . أذكى فتاةٍ فى البَلَد .



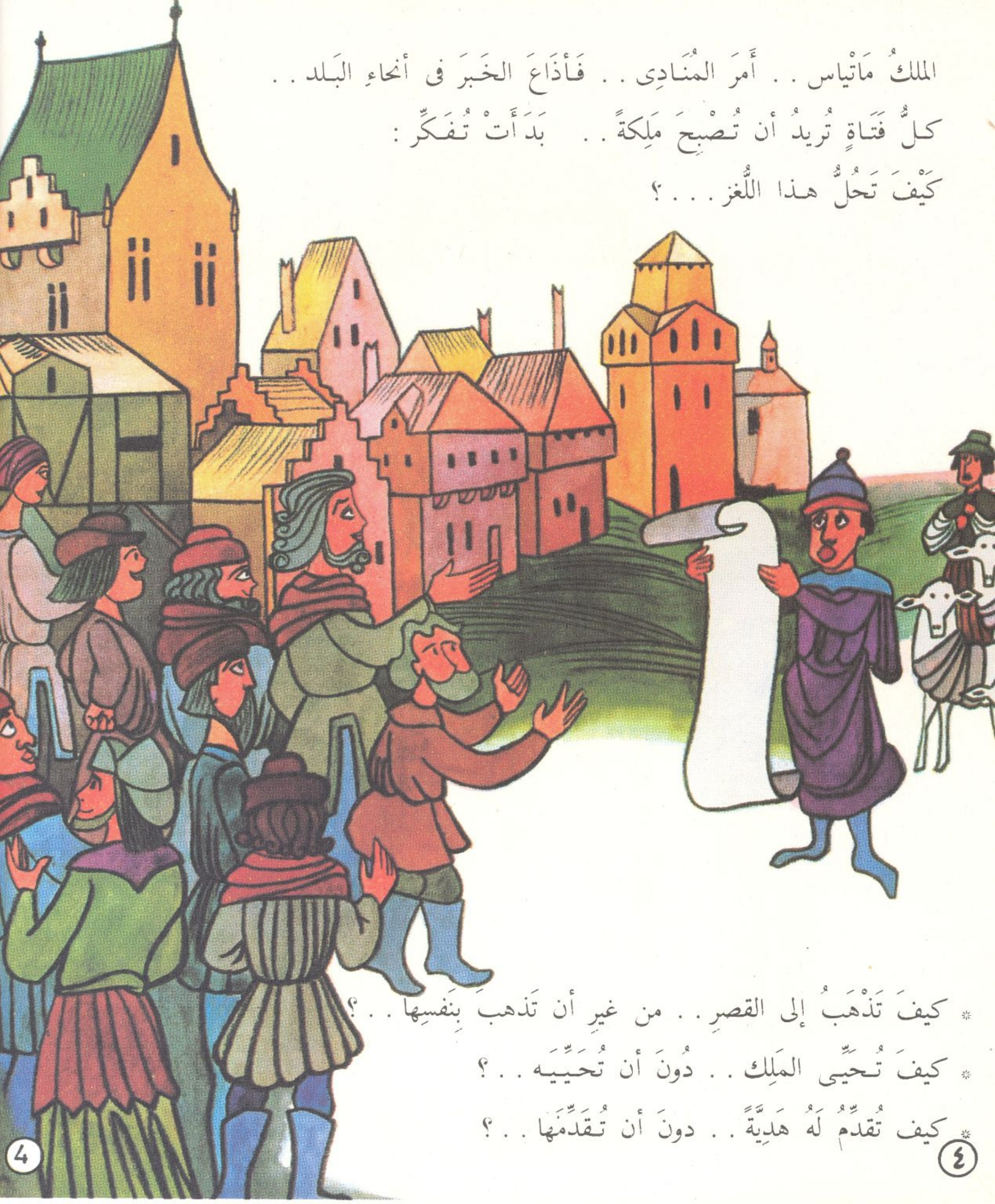
وَلِكَىْ يَخْتَارَ هذِهِ الزَّوجة . .

قالَ إنَّهُ سَيَتزوّجُ الفتاةَ الذكيّةَ . . التى تَصْنَعُ ثَلاثةَ أشياء :

* تَذْهَبُ إلى القَصْرِ . . مِنْ غَيْرِ أن تَذْهَب بِنَفْسِها . .

* تُحَيِّى الملكَ مَاتْيَاس . . مِنْ غَيْرِ أن تُحَيِّيَه . .

* تُقَدِّمُ لَهُ هَدِيّةً . . مِنْ غَيْرِ أن تُقَدِّمَها . .

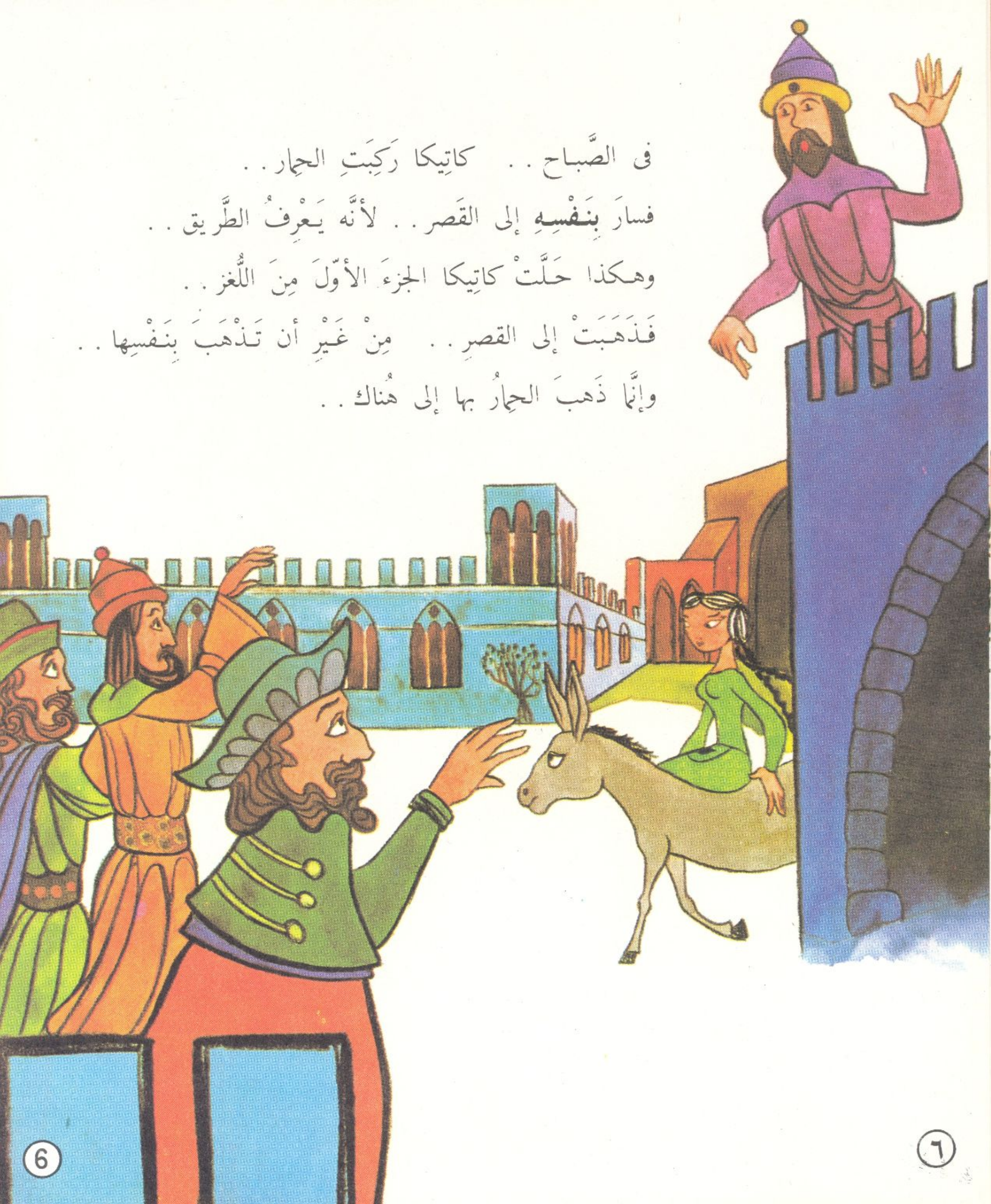


الملكُ مَاتْياس . . أَمَرَ المُنَادِي . . فَأذَاعَ الخَبَرَ فى أنحاءِ البَلد . .
كلُّ فَتَاةٍ تُريدُ أن تُصْبِحَ مَلِكَةً . . بَدَأَتْ تُفَكِّر :
كَيْفَ تَحُلُّ هذا اللُّغز . . . ؟

* كيفَ تَذْهَبُ إلى القصرِ . . من غيرِ أن تَذهبَ بِنَفسِها . . ؟
* كيفَ تُحَيِّى المَلِك . . دُونَ أن تُحَيِّيه . . ؟
* كيف تُقدِّمُ لَهُ هَدِيَّةً . . دونَ أن تُقدِّمَها . . ؟



وكانَتْ تُوجَدُ فتَاةٌ صَغِيرةٌ . . ذَكِيَّةٌ جَمِيلة . . اسمُها كَاتِيكَا . .
كَاتِيكَا . . أَبُوها رَجلٌ فقِير . . يَبِيعُ اللَّبن . .
وَيَذْهَبْ بِحِمَارِهِ كلَّ يَوْمٍ إلى قصرِ الملك . . لِيُوَصِّلَ اللّبن . .
كاتِيكا . . فكَّرَتْ فى حلِّ اللُّغز . . وَأَمْسَكَتْ طائِراً . . وَضَعَتْهُ فى سَلَّة



فى الصَّباحِ . .   كاتِيكا رَكِبَتِ الحِمارَ . .
فسارَ **بِنَفْسِهِ** إلى القَصرِ . . لأنَّه يَعْرِفُ الطَّريق . .
وهكذا حَلَّتْ كاتِيكا الجزءَ الأوّلَ مِنَ اللُّغزِ . .
فَذَهَبَتْ إلى القصرِ . .   مِنْ غَيْرِ أن تَذْهَبَ بِنَفْسِها . .
وإنَّما ذَهبَ الحِمارُ بها إلى هُناك . .



وَعِندَما رَأَت كاتِيكا المَلِك . .

نَظَرَتْ إلَيْهِ . . وَرَأْسُها مُنْخَفِضٌ . . **كأنَّها تُحَيِّيه** . .

ولكنَّها لم تُحَيِّهِ . . وَلَمْ تَتَكَلَّم . .

وَهكذا حلَّتِ الجُزْءَ الثَّانِي مِنَ اللُّغز . .

ثمَّ فَتَحَتِ السَّلَّةَ . . لِتُقَدِّمَ لَهُ الطَّائِرَ هَدِيَّةً . .

فَطارَ الطّائر . . **ولم تُقَدِّمِ الهَدِيَّة** . .

وهكذا حَلَّتِ الجزءَ الثالِثَ منَ اللُّغز . .

المَلِكُ مَاتْياس . . أَعْجَبَهُ ذكاءُ كَاتِيكا
وَقَرَّرَ أن يَتَزَوَّجَهَا . .





كاتِيكا أصبحَتْ ملِكَة . .   والملِكُ ماتْياسُ قالَ لها :

« فى القصرِ ٩٩ حُجرة . .   تَعالَى لِتُشاهِدِيها . . »



كاتِيكا . .   شَاهَدَتْ جَميعَ حُجُراتِ القَصر . .
ولمَّا وَصَلَتْ إلى الحُجرةِ الأَخيرةِ . .   الملكُ قَالَ لَها :
«كلُّ حُجُراتِ القصرِ تَحتَ أمرِك . .   ماعَدا هذهِ الحُجرةَ بالذَّات . .
أَرجُو ألاّ تَدْخُلِيها أَبداً . . »



وفى يَوْمٍ مِنَ الأيَّامِ . . ذَهبَ المَلِكُ لِيَصْطادَ . .

وَأَرادَتْ كاتِيكا أنْ تَعْرِف :

ماذا يُوجَدُ فى هذِه الحُجرةِ المَمْنُوعَة ؟

وَذَهَبَتْ لِتَفْتَحَ بابَ الحُجرة . . فَرَأَتْها أمُّ المَلِك . . وَمَنَعَتْها . .



وَعِندَما رَجعَ المَلِكُ مِنَ الصَّيد . .
عَرَفَ ماحَدث . . فَغَضِب . .
وقَالَ : « أنْتِ لم تُحافِظِي على ثِقَتِى فِيك . .
وَلا تَسْتَحِقِّينَ أن تكُونى زَوجةً لى . .
وَغداً . . سَتَرجِعِينَ إلى أبيك . . »
كاتِيكا . . بَكَتْ . . وَشَعُرَتْ بالنَّدمِ . . فتأثَّر الملك . .
وقالَ لَهَا : « سَأَسْمَحُ لَكِ بأنْ تَأْخُذِى مَعَكِ من القصرِ شَيئاً واحِداً . .
أَغْلَى شيءٍ عِنْدَكِ . .
فَكِّرِى . . حتَّى الصَّباح . . »

كاتِيكا . .   فَكَّرَت . .   وَقَرَّرَت . .

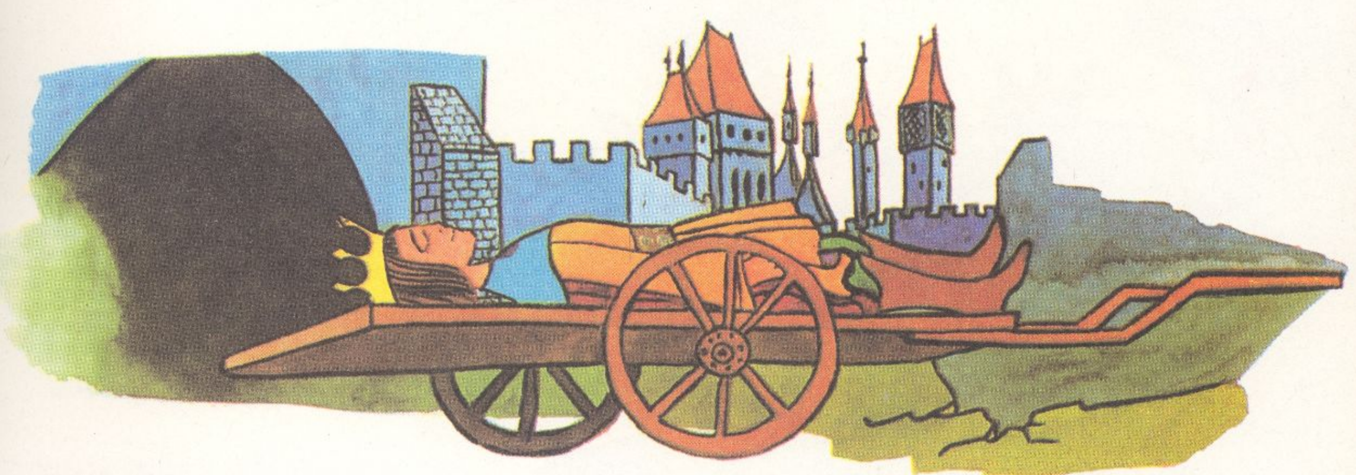
وقَبلَ تَناوُلِ طَعامِ العَشاء . .   وَضَعَتْ شيئًا فى كُوبِ المَلِك . .

الملكُ شَرِبَ منَ الكُوب . .   دُونَ أن يُلاحِظَ شَيئاً . .



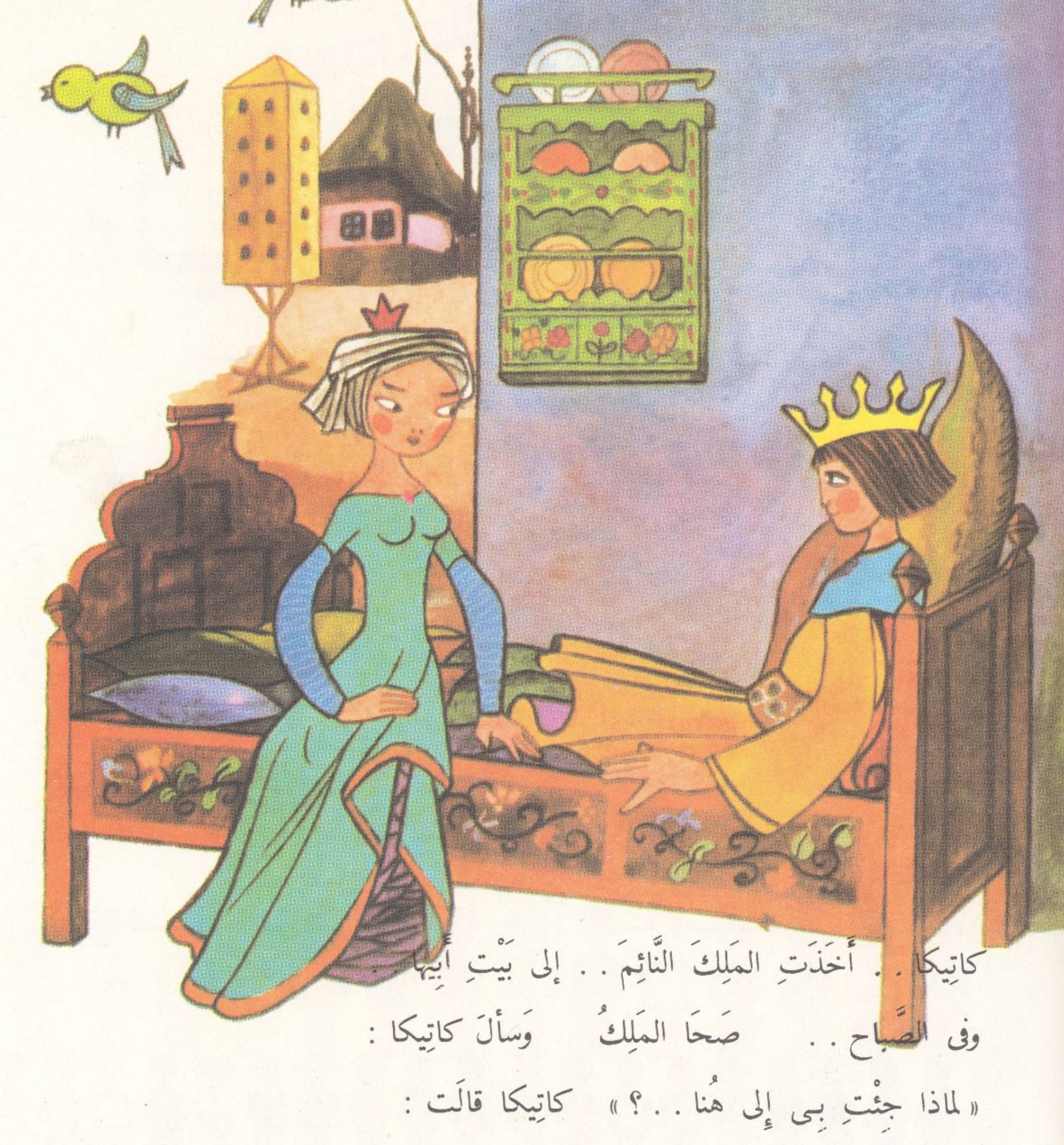
وَبَعدَ قَلِيل . .   الملكُ راحَ فى نَوْمٍ عَمِيق . .

كاتِيكا نَادَتِ اثْنَيْنِ مِنَ الجُنود . .



وأمَرَتْهما أن يَحمِلاَ المَلِكَ . .

وَيَضَعاهُ فى عَرَبةٍ . . كانَتْ تَنْتَظِرُ أمامَ القَصرِ . .



كاتِيكا . . أَخَذَتِ المَلِكَ النَّائِمَ . . إلى بَيْتِ أَبِيها .

وفى الصَّباح . . صَحَا المَلِكُ وَسأَلَ كاتِيكا :

« لماذا جِئْتِ بِى إلى هُنا . . ؟ » كاتِيكا قالَت :

« أنتَ سَمَحْتَ لى بأن آخذَ مَعِى مِنَ القصرِ أغْلَى شَىءٍ عِندى . . »

الملكُ سُرَّ من ذَكائها . . وَعَفا عَنْها . . وَرَجَعا إلى القصرِ . .

كاتِيكا . . قَرَّرتْ أن تُحافِظَ دائماً على ثِقَةِ زَوجِها العزيز .



قصة من آسيا
الأميرة والصيّاد
كاتيكا
قصة من جورجيا
سرّ
البساط الأزرق
قصة من إفريقية
الجميلة الصامتة
جزيرة السلام